

# مستشفى بروك للحيوانات

## Brooke Hospital For Animal

عندما زارت القاهرة في عام 1930 مسز بروك وهالها ما وصلت إليه حالة خيول سلاح الخيالة التي شاركت في الحرب العالمية الأولى و التي استغني عنها الجيش البريطاني ببيعها في أسواق القاهرة, عادت لانجلترا وناشدت صحيفة ( Post Morning ) و التي أصبحت الديلى تلغراف فيما بعد , بمساعدتها من أجل إنقاذ هذه الحيوانات , وفعلا استجابت بعض الهيئات لطلبها و استطاعت جمع ما يوازي اليوم 20 ألف جنيه إسترليني , عادت بها للقاهرة وبعد حوالي ثلاث سنوات كانت قد استطاعت شراء خمسة آلاف من هذه الحيوانات ورعايتها و التخلص من المريض بطريقة إنسانية رحيمة .

وفي عام 1934 أنشأت مسز بروك " مستشفى عجانز خيول الحرب " في منطقة زين العابدين ( Old War Horse Memorial Hospital), وذلك من أجل علاج الخيول و البغال و الحمير التي تعمل في القاهرة, وهو نفس المكان الذي تحتله الآن مستشفى بروك لعلاج الحيوان " بشارع بيرم التونسي " .

وتوالى بعد افتتاح فروع لهذه المستشفى في الإسكندرية عام 1961, ثم الأقصر عام 1966, ثم إدفو عام 1992, ثم أسوان عام 1998, وأخيرا في مرسى مطروح عام 2000, ولم يقتصر الأمر على مصر وحدها بل امتد بعد ذلك إلى الأردن بدعوة من الأميرة علياء ابنة ملك الأردن الراحل الملك حسين فأنشئ فرع للمستشفى في منطقة البتراء عام 1988, ثم خرجت خدمات المستشفى إلى نطاق العالمية فأنشئت لها فروع في الدول النامية.. في الهند عام 1990, والباكستان عام 1991, ثم كينيا وجنوب أفريقيا عام 2001 و أفغانستان عام 2003 و أخيرا في جواتيمالا بأمريكا الجنوبية عام 2004.

### أهداف المستشفى:

تهدف هذه المستشفى إلى تقديم الخدمات البيطرية المجانية للخيول و البغال و الحمير التي تعمل في القاهرة و الإسكندرية و الأقصر و إدفو و أسوان و مطروح في ظروف غير طبيعية من حيث شدة الحرارة, أو كثرة العمل و مشقته, مع ظروف صحية و غذائية متدنية, بالإضافة إلى جهل أصحابها بكيفية معاملتها و الحفاظ على سلامتها.

وتمثل سياسة المستشفى في تحقيق أغراضها في وسائل أربعة:

- ← علاج مجاني.
- ← النصح و الإرشاد لأصحاب الحيوانات المريضة.
- ← خدمات بيطرية مجانية.
- ← توفير الغذاء و الماء المناسب, وفي مكان صحي و ظليل أثناء فترة العلاج.

ويعمل في مستشفيات بروك لعلاج الحيوانات حول العالم الآن أكثر من 500 شخصاً ( ما بين الأطباء البيطريين و الممرضين البيطريين و صانعو السروج و الحداوي و مشرفوا الإسطبلات ), حوالي 95% منهم من البلاد التي تؤدي فيها المستشفى خدماتها المجانية. ويتم علاج حوالي خمسمائة ألف حالة سنويا. وذلك من خلال 15 مستشفى ثابت, يوفر المكان و المأكل و المشرب بجانب العلاج, و 43 من العيادات المتنقلة.

ويرأس مجلس إدارة المستشفى في القاهرة الآن السيد اللواء حسن سامي, كما يرأس مجلس إدارة المستشفيات ( ومكانة لندن ) على مستوى العالم الليدى هيلاري واير, يعاونها تسعة أفراد آحرون ( دينيز بينيت, ليستر كروب, انتوني إليشر, دافيد جونز, أن ماكدونالد, ريتشارد فيليب, السير انتوني ريبف, باتريك رودير, وعضو شرف المجلس تيرنس كولين ).